



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي
جامعة الانبار

SCAN ME

JUAH on web



P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

المجلد الثاني والعشرون - العدد الثاني - حزيران 2025

DOAJ

OPEN ACCESS



juah@uoanbar.edu.iq





مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

المجلد الثاني والعشرون - العدد الثاني - حزيران ٢٠٢٥م / ١٤٤٦هـ
جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية



جميع البحوث متاحة مجاناً على موقع المجلة / الوصول المفتوح

<https://juah.uoanbar.edu.iq/>

رقم الايداع في دارالكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

ISSN 1995 - 8463

E-ISSN:2706-6673

رئيس التحرير

أ.د. فؤاد محمد فريح

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ.د. عثمان عبد العزيز صالح المحمدي

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط	السعودية-جامعة الملك خالد-كلية التربية
د. كارول س. نورث	الولايات المتحدة- جامعة جنوب غرب تكساس
البروفيسور مان شانغ	الامارات- جامعة زايد
د. اليزابيث ويتني بوليو	الولايات المتحدة- جامعة بويسي
أ.د. امجد رحيم محمد	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني	السعودية-جامعة الملك خالد-كلية التربية
أ.د. مروان طاهر الزعبي	الأردن- الجامعة الأردنية- كلية الآداب
أ.د. خميس دھام مصلح	العراق- جامعة بغداد- كلية الآداب
أ.د. احمد القيناوي	اسبانيا – Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
أ.د. سعد عبد العزيز مسلط	العراق-جامعة الموصل- كلية الآداب
أ.د. احمد هاشم عبد الحسين	العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب
أ.د. مجيد محمد مضعن	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.د. علاء اسماعيل جلوب	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.م.د. جعفر حمزة الجوذري	العراق- جامعة القادسية- كلية الآثار
م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد...

احبتنا الباحثين حول العالم... نضع بين أيديكم العدد الثاني من مجلتنا (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية) تلك المجلة الفصلية العلمية المحكمة والتي عن جامعة الأنبار والتي تحمل بين ثناياها ١٥ بحثاً علمياً يضم تخصصات المجلة ولمختلف الباحثين من داخل العراق وخارجه ومن وختلف الجامعات.

في هذه البحوث العلمية، نرى جهداً علمياً مميزاً كان مدعاة لنا في هيئة التحرير ان نفخر به وان تلقى هذه البحوث طريقها الى النشر بعد ان تم تحكيمها من أساتذة أكفاء كل في مجال اختصاصه ليتم إخراجها في نهاية المطاف بهذا الشكل العلمي الباهر، والصورة الطيبة الجميلة، والجوهر العلمي الرصين، فجزى الله الجميع خيراً الجزاء لما أنتجته قرائحهم العلمية والثقافية وسطرته أقلامهم لينتفع ببحوث هذه المجلة والذخيرة العلمية المعروضة فيها كل القارئ من باحثين وطلبة ومهتمين.

إن العطاء الثر من الباحثين والجهد المعطاء من رئيس وأعضاء هيئة التحرير والدعم الكبير من رئاسة جامعة الأنبار، وعمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية يحث الخطو بنا للوصول إلى الغاية المرجوة المنشودة في دخول مجلتنا ضمن المستوعبات العالمية للنشر العلمي. لذا وجب التنويه بأننا بصدد التحديث المستمر والمتواصل لشروط النشر وآليته للارتقاء بأعداد مجلتنا والوصول بها إلى مكانة علمية أرقى وأسمى تضاهي المجالات العلمية ذات المستويات المتقدمة، ولتساهم بفاعلية في حركة النشر والبحث العلمي العربي سعياً لتعزيز مكانة البحث العلمي وتوسيع آفاقه في البلدان العربية لأن البحث العلمي كان وما يزال واحداً من عوامل رقي الأمم ومؤشراً على تقدمها... ومن الله التوفيق.

أ.د. فؤاد محمد فريخ

رئيس هيئة التحرير

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:
- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة <https://juah.uoanbar.edu.iq> وفق المواصفات الاتية: حجم الورق 4 A، وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢,٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطاباً مرافقاً يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabic حجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسية والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام شيكاغو او APA للتوثيق، بخط حجم ١٤، على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء مؤلفيها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- بيانات الباحث والملخص:
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الاتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين - عربي وانكليزي - بحد ادنى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- ادوات البحث والجداول:
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.
- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة 4 A، على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- تقويم البحوث:
- تخضع جميع البحوث المرسلت الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.

- الوصول المفتوح:
- متاحة جميع البحوث على موقع المجلة الالكتروني وموقع المجلات الاكاديمية العراقية ضمن سياسة الوصول المفتوح.
- اجور النشر:
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة ١٢٥,٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي، واذا زادت صفحات البحث عن ٢٥ صفحة تضاف ٥,٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتاجاتهم العلمية مجانا.
- المراسلات :
- توجه المراسلات الى: جمهورية العراق - جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة <https://juah.uoanbar.edu.iq>
- هاتف رئيس التحرير: ٠٧٨٣٠٤٨٥٠٢٦
- E-mail : juah@uoanbar.edu.iq

فهرست البحوث المنشورة

بحوث التاريخ

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١	الأحوال الاقتصادية والعمرانية والحضارية للمغول	م.م. رجاء عزيز شلال أ.د. عبد الستار درويش	٤٢٤-٤١٢
٢	موقف العراق من الانتخابات البرلمانية اللبنانية ١٩٦٨	الهام حاتم تركي أ.د. فهمي احمد فرحان	٤٣٦-٤٢٥
٣	موقف العراق من قضية قبرص في الأمم المتحدة ١٩٤٥-١٩٥٨	حسن فزاع زيدان أ.د. جبران اسكندر رفيق	٤٥١-٤٣٧
٤	حركة عام ١٩٦٨ في المكسيك (دراسة وثائقية)	م.د. صبا ربيع احمد	٤٧٣-٤٥٢
٥	مسارع الراوي (سيرته الذاتية ونشاطه العلمي والفكري)	م.م. اياد خليف احمد م.م. مروة حسين علي	٤٩٠-٤٧٤

□ □

بحوث الجغرافية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
٦	التحول الديموغرافي في العمر الوسيط لسكان محافظة الانبار للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٢٣)	أ.د. اياد محمد مخلف	٥٠٩-٤٩١
٧	العلاقات الإحصائية للأيدي العاملة الزراعية في ريف قضاء الرمادي	هند وليد فرحان أ.د. خالد اكبر عبد الله	٥٢٦-٥١٠
٨	تقييم الخصائص المناخية وأثرها في الإصابة بمرض ذات الرئة في إقليم أعالي الفرات	رجاء حامد حسن أ.د. نظير صبار حمد	٥٥٠-٥٢٧
٩	تقانة استنبات الشعير آلية التنمية المستدامة للثروة الحيوانية (تجارب عربية)	أ.م.د. أمينة جبار مطر	٥٧٢-٥٥١
١٠	تحليل جغرافي لمواقع القشلات وسبل تنميتها سياحياً في إقليم كوردستان العراق (قشلة أربيل وعقرة أنموذجاً)	أ.م.د. بحري سالم فتاح الصفار	٥٩٧-٥٧٣

بحوث العلوم التربوية والنفسية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١١	تأثير تطبيقات تكنولوجيا التعلم الرقمية في تنمية المهارات الادائية لدى طلبة الجامعة	م.م. رامي خليل جندي أ.د. ياسر خلف رشيد	٦٣٢-٥٩٨
١٢	فاعلية انموذج الاستقصاء الثماني 8W'S في تنمية مهارات التنظيم الوجداني عند طلبة المرحلة الاولى في قسم علم الاجتماع	م.د. سراب محمود كريم	٦٥١-٦٣٣
١٣	أثر أنموذج تحفيز التفكير الذهني في فهم النصوص القرائية وتنمية الاستيعاب الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي	م. رشاد عيادة خلف	٦٧٤-٦٥٢
١٤	فاعلية توظيف التعليم الأخضر في تنمية الوعي البيئي والتفكير التقويمي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات	م.م. سعد حمود ثلاج	٦٩٩-٦٧٥
١٥	فاعلية نموذج التعلم التفاعلي في تحصيل طلاب الصف الاول متوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتنمية التفكير الإقناعي لديهم	م.م. عمر جاسم مخلف	٧٢٢-٧٠٠



Economical, Constructional, and Cultural Conditions of the Mongols

*Assist. Lect. Rajaa Azeez Shallal¹

Prof. Dr. Abdulsattar Mutlag Darweesh²

University of Anbar - College of Arts



<https://doi.org/10.37653/juah.2023.137712.1143>

©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



A B S T R A C T

Aims: The current study aimed to investigate the economic, construction, and cultural conditions in Mongolian society by highlighting the natural resources, agricultural, and animal wealth possessed by the Mongolian lands. It also aimed to analyze their impact on lifestyles and social organizations. It also seeks to address commercial activity and architectural aspects, focusing on what is mentioned in historical sources about these aspects. **Methodology:** The descriptive-analytical approach was adopted, based on studying historical narratives and texts that dealt with Mongolian society at its various stages, analyzing the content of what was mentioned therein regarding economic, constructions, and cultural aspects, and linking them to the nature of the geographical environment and the social structure of that society. **Results:** The study showed that the Mongolian lands were rich in natural resources, which contributed to the limited development of agricultural wealth, while livestock wealth formed the economic basis of a nomadic society based on migration. It also demonstrated the weakness of industrial activity due to the Mongol tribes' preoccupation with wars and conquests, with a growing interest in trade, especially during the reign of Genghis Khan. On the other hand, architecture was limited in terms of documentation and sources, but the geographical expansion contributed to the Mongols' openness to multiple urban patterns. **Conclusions:** It can be concluded that the nomadic and military nature of Mongol society influenced the features of its economic and urban development, with the military nature dominating production, and a lifestyle based on herding and trade emerging. Furthermore, the scarcity of historical sources on architecture reflects the absence of a stable urban structure in the early stages, calling for further research in this area to clarify the mutual cultural influences between the Mongols and the peoples they subjugated.

Keywords: Mongols, Economical conditions, Industry, trade, architecture

الأحوال الاقتصادية والعمرانية والحضارية للمغول

أ.د. عبد الستار مطلق درويش^٢

م.م. رجاء عزيز شلال^١

جامعة الانبار- كلية الآداب

الملخص:

الأهداف: يهدف هذا البحث إلى دراسة الأوضاع الاقتصادية والعمرانية والحضارية في المجتمع المغولي، من خلال تسليط الضوء على الموارد الطبيعية والثروات الزراعية والحيوانية التي امتلكتها الأراضي المغولية، وتحليل أثرها في أنماط المعيشة والتنظيم الاجتماعي. كما يسعى إلى تناول النشاط التجاري والمظاهر المعمارية، مع التركيز على ما ورد في المصادر التاريخية حول هذه الجوانب. المنهجية: تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي القائم على دراسة الروايات التاريخية والنصوص التي تناولت المجتمع المغولي في مختلف مراحلها، مع تحليل مضمون ما ورد فيها عن الجوانب الاقتصادية والعمرانية والحضارية، وربطها بطبيعة البيئة الجغرافية والبنية الاجتماعية لذلك المجتمع. النتائج: أظهرت الدراسة أن الأراضي المغولية كانت غنية بالموارد الطبيعية، مما ساهم في تطور الثروة الزراعية بشكل محدود، في حين شكلت الثروة الحيوانية الأساس الاقتصادي لمجتمع بدوي قائم على الترحال. كما بينت ضعف النشاط الصناعي نتيجة لانشغال القبائل المغولية بالحروب والغزوات، مع اهتمام متزايد بالتجارة خاصة في عهد جنكيزخان. أما العمارة، فقد كانت محدودة من حيث التوثيق والمصادر، إلا أن التوسع الجغرافي أسهم في انفتاح المغول على أنماط عمرانية متعددة. الاستنتاجات: توصلت الدراسة إلى أن الطبيعة البدوية والعسكرية للمجتمع المغولي أثرت على ملامح تطوره الاقتصادي والعمراني، حيث طغى الطابع الحربي على الجوانب الإنتاجية، مع بروز نسق معيشي قائم على الرعي والتجارة. كما أن قلة المصادر التاريخية حول العمارة تعكس غياب بنية حضرية مستقرة في المراحل الأولى، ما يستدعي مزيداً من البحث في هذا المجال لتوضيح التأثيرات الحضارية المتبادلة بين المغول والشعوب التي خضعوا لها.

الكلمات المفتاحية: المغول ، الأحوال الاقتصادية ، الصناعة ، التجارة ، العمارة.

المقدمة

أن العصر المغولي واحداً من أكثر العصور التاريخية إثارة للرعب والخوف في نفوس الناس ، وقد جذب هذا العصر أنظار المؤرخين والباحثين قياساً إلى غيره من العصور التي تتعلق بتاريخ العالم ، إذ كانت حملاتهم مدمرة على مراكز الحضارة في الصين وبلاد فارس والعراق واسيا الصغرى وبلاد الشام وشرق أوروبا تمثل من أهم الفترات في تاريخ البشرية .
ولذلك كان تركيز المؤرخين والباحثين المعاصرين على الجانب العسكرية دون غيره ، ولهذا سلطنا الضوء في بحثنا على الجوانب المهمة الأخرى .



فتناولنا الاحوال الاقتصادية والعمرانية والحضارية ككل وبيننا أهم آراء المؤرخين فيها ، وركزنا بذلك على التجارة والصناعة والعمارة عند المغول قبل التوسع وبعده ، أي بعد توحيد جنكيزخان للقبائل والانطلاق نحو التوسع على حساب الشعوب والأمم الاخرى وتأسيس إمبراطورية الكبيرة .

أولاً: الثروة الزراعية

تكونت الإمبراطورية المغولية على مساحة وأسعة من الكرة الارضية، فشملت أماكن العديد من الامارات والممالك، وأمتدت من الصين والخطا^(١). وبلاد ما وراء النهر وتركستان وخوارزم والقبجاق والعراق وخراسان وأرمينيا والروم^(٢).

ولذلك تنعم المغول بوفرة في كافة الموارد الطبيعية، ومنها موارد مائية ضخمة تشمل أنهار دجلة والفرات وجيحون وبحيرة خوارزم ونهري بنج ووخش^(٣). التي تقع بينهم ولاية الختن^(٤). وأنهار جبال اليتيم، وخراسان ممتلئة بالأنهار الجارية والمراعي الممتدة ، وهي مشهورة بمائها العذب^(٥). وبلاد ما وراء النهر لا يحمل فيها المسافرين ماء ولا طعام ، إذ كان اهتمام سكان بلاد ما وراء النهر وخراسان اهتماماً بالغاً بالزراعة ، وذلك لتوافر مجموعة من الظروف ساعدت على ذلك ، وأهتماماً توفير اليد العاملة ، إضافة إلى خصوبة التربة ووفرة إنتاجها ، يضاف إليها كثرة الأنهار والسدود السطحية والتي عوضت عن نقص الأمطار والتي تسقط في فصول معينة ، لذا كان لابد للسكان من إيجاد حلول بديلة ، فأكثرأوا من بناء القنوات^(٦).

(١) إمارة الخطا : أسم يطلق على بلاد متاخمة للصين ، وهم قبائل آسيوية من الاتراك ، موطنها الاصلي في شمال الصين ، نزحت في النصف الاول من القرن السادس الهجري ، واستقروا غرب إقليم التركستان ، إذا كونوا دولة عرفت بإسم (القراخانيين) ، ولم تلبث دولتهم أن أمتدت إلى نهر سيحون الذي فصل بينهم وبين الخوارزمية ، وهم كانوا على الديانة البوذية . القلقشندي ، ابو العباس احمد بن علي (ت ٨٢١هـ) ، صبح الاعشى في صناعة الانشا ، (المطبعة الاميرية _ القاهرة _ ١٩١٥م) ، ٤ / ٤٨٣ ؛ الصياد ، فؤاد عبد المعطي ، المغول في التاريخ ، (دار النهضة العربية _ القاهرة _ ١٩٨٠م) ، ١ / ٥ - ٢٩ .

(٢) ابن فضل الله ، احمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري (ت ٧٤٩هـ) ، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، ط ١ (المجمع الثقافي _ ابوظبي _ ٢٠٠٢م) ، ٣ / ١٤٥ - ١٤٦ - ١٩٨ .

(٣) وخش : بلدة من نواحي بلخ ، وهي كورة متصلة بالختل حتى لتعد منها ، تقع على نهر جيحون ، واسعة كثيرة الخيرات . ياقوت الحموي ، ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ) ، معجم البلدان ، ط ٢ (دار صادر _ بيروت _ ١٩٩٥م) ، ٥ / ٣٦٤ .

(٤) بلاد الختن : بلد دون كاشغر ، ووراء يوزكند ، وهي معدودة من بلاد تركستان في وادي بين الجبال وسط بلاد الترك . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٢ / ٣٤٧ .

(٥) ابن فضل الله ، مسالك الأبصار ، ٣ / ١٤٦ ؛ الحبشي ، سعيد أسعد سعيد ، صورة المغول من خلال كتاب مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله العمري (٧٠٠هـ - ٧٤٩هـ / ١٣٠٠م - ١٣٤٨م) ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية بغزة ، كلية الآداب ، ٢٠٢١م . ص ٧٠ .

(٦) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٥ / ٣٣١ .



وقد أقام السكان العديد من القنوات التي كان لها أثر كبير في ازدهار الزراعة في هذه المنطقة وتأثير سلبي اثناء الغزو المغولي^(٧).

إذ الحق المغول أضرار كبيرة بهذه القنوات وشبكة الري ، واثرت بشكل كبير ليس على المدينة فحسب، وإنما على مجرى الانهار وهذا ما حصل في نهر جيحون، بعد أن حاصروا مدينة خوارزم، تلك المدينة التي أقيمت على نهر جيحون، وبصورة خاصة عند مجراه الاسفل أو على دلتا النهر^(٨). وبعد قيامهم بحصار المدينة أقدموا على تهديم السد المقام على النهر^(٩). فاندفعت المياه المتجمعة خلف السد بقوة نحو المدينة مدمرة إياها ومغرقه سكانها ومتسببة بتلف جميع قنوات الري فيها وتدميرها بالكامل وإغراق كامل الحقول والأراضي المحيطة بخوارزم بالمياه وتحويلها إلى مستنقعات وأهم من ذلك تغيير مجرى نهر جيحون من كونه يتجه نحو الشرق ، فاتجه نحو الجنوب الغربي منتهياً إلى بحر قزوين، مما سبب ارتفاع المياه وغمرها لقسم من جزيرة أبسكون، إضافة لهجر النهر مجراه القديم وجفاف كامل الأراضي التي أحاطت به، واعتمدت على مياهه واتخاذها لمجرى جديد مدمراً كل من أعترض طريقة من أشكال الحياة^(١٠).

وبذلك العمل الذي أرتكبه المغول وجهوا ضربة قاسية إلى الزراعة في إقليم خوارزم فقد دمروا جميع القنوات الموجودة والتي كان القسم الأكبر منها يعتمد على السد الذي حوى المدينة وما جاورها من الفيضان ، ليس ذلك فحسب با أن كثيراً من الأراضي تحول إلى مستنقعات ، لم تجف إلا بعد وقت طويل، فخرجت بالتالي تلك الأراضي من حيز الاستثمار الزراعي، غير أن بارتولد عندما كتب عن هذا الموضوع ، بدء المغول من تهمة تخريب سد خوارزم وشبكة الري الموجودة فيها ، وتحدث عن أن ذلك الامر حدث عن غير قصد، فقتل المغول لجميع السكان ، وتحويل الباقي إلى أسرى ، حرم المدينة من اليد العاملة التي كانت تهتم بتلك القنوات ، مما سبب انهدام بعضها وتصعد السد وهذا ما يفسر الفيضان الذي حصل فيها^(١١).

(٧) محمد ، نسيبه احمد ، الاجتياح المغولي لمشرق العالم الإسلامي وآثاره ، أطروحة دكتوراه ، جامعة دمشق ، كلية الآداب ، ٢٠١٥ م ، ص ٣٠٢.

(٨) الاصطخري ، أبو أسحاق أبراهيم بن محمد (ت٣٤٦هـ) ، المسالك والممالك ، تحقيق : محمد جابر ، (منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي _ ١٩٦١ م) ، ص ٣٠١.

(٩) ابن سباط ، حمزة بن أحمد (ت ٩٢٦ هـ) ، صدق الاخبار في تاريخ ابن سباط ، تحقيق : عمر عبد السلام التدمري ، ط ١ (جروس برس _ طرابلس _ ١٩٩٣ م) ، ١ / ٢٧٥.

(١٠) لسترنج كي ، بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة : بشير فرنسيس ، كوركيس عواد ، ط ١ (مطبعة الرابطة _ بغداد _ ١٩٥٤ م) ، ص ٤٩٩ ؛ غروسيه ، ، رينيه ، جنكيز خان قاهر العالم ، ترجمة : سهيل زكار ، ط ١ (دار حسان _ د.م _ ١٩٨٢ م) ، ص ٢٨١.

(١١) فاسيلي فلاديمير وفيتش ، تركستان من الفتح العربي إلى الغزو المغولي ، ترجمة : صلاح الدين عثمان ، ط ١ (قسم التراث العربي _ الكويت _ ١٩٨١ م) ، ص ٦١٥.

ثانياً: الثروة الحيوانية

أهتم المغول اهتماماً بالغاً بالثروة الحيوانية في الوقت الذي أهملوا فيه الزراعة، ويرجع هذا الاهتمام لطبيعة المجتمع المغولي البدوي الرحال، الذي أنشغل بتربية المواشي والبحث عن المراعي، وأعتمدوا في غذائهم على اللحوم والألبان بكافة أنواعها، وكان لبن الفرس المفضل لديهم عن كل الأطعمة^(١٢). ويأكلون ما يتوفر لهم من صيد، من كلاب وفئران وأرانب وطيور ويريون الصقور والكلاب ويدربونها على الصيد والحماية^(١٣). وكان موسم الصيد لديهم ما بين موسم أحتفالي وتمرين عسكري^(١٤). ونظراً لتوفير المراعي الخصبة بكثرة، فأقطن قطعان الحيوانات للمغول كثيفة، وثروتهم منها عالية، يقول ابن فضل الله: "يوجد عند آحاد العامة من عشرين دابة إلى خمسمائة دابة، لا كلفة عالية في اقتنائها لكثرة الماء والمراعي"^(١٥).

أما قطعان الأغنام البرية فأنها انتشرت بشكل كبير إذ يتراوح عدد القطيع منها ما بين خمسمائة على ستمائة رأس، على الرغم أقتناس السكان أعداد منها بشكل دائم على أن أعدادها لا تقل لوفرتها وغزارة تكاثرها^(١٦).

أما الخيول من أهم أنواع الحيوانات التي تربى لديهم، إذ أرتبط المغول أرتباطاً وثيقاً بها، فكان لكل رجلاً منهم ما يعادل ثمانية عشر حصاناً، وأستخدموا الخيول في المعارك، وكان الخيل المغولي شريك أساسي في صناعة النصر وحسم المعارك، وهو متميز بأنه يأكل الكلاً ولا يحتاج إلى علف، وهي صفة ممتازة للحرب، لأنها تغني الجيش عن حمولات ثقيلة من المؤن وبالتالي خفت حركة الجيش وسرعتها^(١٧).

وكما أن الجندي المغولي لديه القدرة على العيش لمدة شهر كامل على لبن الفرس دون غيره، وفي الحالات الشديدة الصعوبة يقتات على شرب دم الخيل فقط، ويقضي يومين كاملين على صهوة جواده دون النزول عنها، وهو دليل قوة الخيل والمغول معاً، والارتباط القوي بين الطرفين^(١٨). وهذا الكلام مبالغ فيه غير ان يؤخذ من ناحية الأهمية التي حظيت بها الخيول في حياة المغول بشكل عام. وكان جوجي خان

(١٢) الجويني، علاء الدين عطا الملك بن بهاء الدين محمد (ت ٦٨١هـ)، جهانكشاي، ترجمة: محمد التوبخي، (دار الملاح للطباعة والنشر - دمشق - ١٩٨٥م)، ١/ ٦٢؛ ابن فضل الله، مسالك الأبصار، ٣/ ١١٠؛ الدباغ، إيمان طلعت عبد الرزاق، نظم المغول الاجتماعية والدينية والعسكرية، ط ١ (دار غيداء للنشر والتوزيع - عمان - ٢٠١٩م)، ص ٢٨.

(١٣) ماركو بولو (ت ٧٢٤هـ)، رحلات ماركو بولو، ط ٢ (الهيئة المصرية للكتاب - القاهرة - ١٩٩٦م)، ١/ ١٣٩.

(١٤) البناكتي، أبو سليمان داود بن أبي الفضل محمد (ت ٧٣٠هـ)، تاريخ البناكتي - روضة أولى الألباب في معرفة التواريخ والأنساب، ط ١ (المركز القومي للترجمة - القاهرة - ٢٠٠٧م)، ١/ ٤٢٦؛ ابن فضل الله، مسالك الأبصار، ٣/ ١١١.

(١٥) مسالك الأبصار، ٣/ ١٥٢.

(١٦) بولو، رحلات ماركو بولو، ١/ ٩٩؛ الدباغ، نظم المغول الاجتماعية والدينية والعسكرية، ص ٢٨.

(١٧) بولو، رحلات ماركو بولو، ١/ ١٤٤؛ الدباغ، نظم المغول الاجتماعية والدينية والعسكرية، ص ٢٩.

(١٨) بولو، رحلات ماركو بولو، ١/ ١٤٢.



قد أهدى والده جنكيز خان^(١٩). عشرون ألفاً من الخيول الأصيلة وقطعان من الحمر الوحشية ، ساقها اليه من صحراء القبجاق حتى أن حوافرها أهدرت من طول المسافة^(٢٠).

وقد أهتم المغول بتربية السلالات النادرة ، مثل الخيول التركية القوية ، وبلغت شدتها وقوتها بأنها لا تقارن بغيرها ، ويربى الخان أكثر من عشرة آلاف من الخيل والأفراس كلها بيضاء ناصعة ، لا يجروا أحد على اعتراض طريقها أو شرب لبنها^(٢١).

ثالثاً : الصناعة

لم تكن الصناعة أحسن حالاً من الزراعة والثروة الحيوانية ، وإنما أصابها أضرار كثيرة على الرغم أن المغول غلبوا الشعوب بالسيف والسهام ، ، إلا أنهم هُزموا في أول محاولة لأقامة دولة مدنية ، نظراً لطبيعتهم وحياتهم البسيطة الخالية من المدنية وتطورها ، وكما أن المغول أخضعوا عشرات الشعوب أمام جحافلهم وخيولهم ، أستطاع طبقة من العامة أخضاع المغول عبر القوة الناعمة ، فلم يعد المغول يستطيعون تطبيق قوانين الياسا^(٢٢). التي أمرت بإعدام كل من لا يستسلم قبل المعركة وأخضعوا القادة العسكريين على كيظهم واستثناء أصحاب الحرف والصناعات من الإعدام ، نظراً للحاجة الملحة لهم ، وبسبب جهل المغول بالصناعة ، فانتقلت قوافل الأسرى تبعاً إلى الحواضر والمدن الكبرى^(٢٣).

فقد اشتهرت مدن بلاد ما وراء النهر وخراسان بصناعاتها التي اعتمدت في جزء كبير منها على الزراعة ، لذا فإن حياكة المنسوجات القطنية والحريرية ، إضافة إلى حياكة البسط والسجاد حظيت برواج كبير فيها ، بل أن كثير من هذه الصناعات أطلق عليها أسماء المدن التي أنتجتها ، كما أن مدناً كثيرة اشتهرت

(١٩) هو تيموجين بن بيسوكي ، ولما علا ذكره وأسس دولته لقب جنكيز خان ، وولد جنكيز خان في ذي القعدة سنة (٥٤٩هـ/١١٥٤م) ، وكان والده بيوسكي بهادر زعيم قبيلة قيات والعديد من القبائل الأخرى المتحالفة معه ، ولما بلغ تيموجين الثالثة عشر توفي والده ، وآلت الرئاسة له من بعد والده ، لأن تميز بصفات أهلته لذلك ، إذ عرف بأنه طويل القامة ، قوي البنية ، ضخم الجثة ، وهو في غاية الذكاء والعقل والدهاء والهيبة ، سفاكاً متعطشاً للدماء ، وفي ظل هذه الظروف القاسية بدأ يظهر جبروته وبطشه ، كما كان يجيد فن الرماية وماهر في الصيد ، وكثير المشاركة في سباق الخيل والمصارعة ويفوق فيها على أقرانه . الجوزجاني ، ابو عمر منهاج الدين عثمان بن محمد (ت القرن ٧هـ/١٣م) ، طبقات ناصري ، ترجمة : ملكة علي تركي ، ط ٢ (القاهرة _ ٢٠١٢ م) ، ٢ / ١٥٨ .

(٢٠) الجويني ، جهانكشاي ، ١ / ١٦٢ .

(٢١) بولو ، رحلات ماركو بولو ، ١ / ١٦٢ ؛ الدباغ ، نظم المغول الاجتماعية والدينية والعسكرية ، ص ٢٩ .

(٢٢) نُسبت إلى جنكيز خان والذي أجمع المؤرخون على عده واضع الياسا ، وضعها بنفسه ولم يستعن بأية قوانين أخرى ، وتحدث المؤرخون عن كيفية وضعها فأشاروا إلى كونه لم يستعن بسير الملوك ، ولم يطلع كتاباً لكونه أمياً لا يعرف القراءة ولا الكتابة ، وإنما أستن تلك القواعد من ذهنه ، وأنه أضاف إليها بعض الأعراف والتي توافقت عقله ، ورأها حسنة مناسبة لكيانة السياسي ، ودونت تلك القوانين بالخط الأويغوري وحفظت في خزانة الخان كي يستعان بها في أوقات الحاجة ، الجويني ، جهانكشاي ، ١ / ٦١ ؛ الصياد ، المغول في التاريخ ، ص ٣٣٨ ؛ العربي ، السيد الباز ، المغول ، (دار النهضة العربية _ بيروت _ ١٩٨١م) ، ص ٦٠ .

(٢٣) الجويني ، جهانكشاي ، ١ / ١٦٢ .



لصناعة الأدوات النحاسية ، وصناعة السيوف والدروع والقصي ، إضافة إلى صناعة السفن التي اعتمدت على أخشاب المنطقة^(٢٤).

وبذلك حافظ المغول على أرباب الصناعات لكونهم رغبوا في إنشاء أسواق للحرف والصناعات في مدنها ، لأن هؤلاء كانوا يزودون الأسرة الحاكمة بأحتياجاتها من المنسوجات ، والجواهر والأواني الزجاجية وغيرها من الأشياء اللازمة ليعيش المغول حياة الرفاهية والراحة ، تلك الرفاهية التي تلمسوها عند اجتياحهم لمدن بلاد ما وراء النهر ، فأردوا نقل كل تلك الصناعات إلى مدنها وحضرتهن رغبة في تزيينها وتلبية أحتياجات سكانها ، لذا قاموا بنقل الاعداد الهائلة من الحرفيين ، بلغوا حوالي " مئة ألف " من كل من خوارزم وسمرقند ، وكذلك " أربعمئة " حرفي من مرو ، والعدد نفسه من نيسابور ، كما فصلوا حرفي أترار ، وبناتك ، وجند عن باقي السكان وأرسلوهم إلى الحاضرة حتى جرى توزيعهم على أفراد الأسرة الحاكمة^(٢٥).

رابعاً : التجارة

اعتمدت القبائل المغولية قبل توحيدها تحت قيادة جنكيز خان على الصيد وتربية المواشي ، واعتمدوا في تطوير ثرواتهم على نهب أعدائهم في الحروب والغارات^(٢٦).

وما أن وحدها جنكيزخان وثبت دولته ، ركز أهتمامه الأساسي للاقتصاد ، فأدرك حكام المغول أهمية النشاط الاقتصادي عموماً والتجاري خصوصاً ، نظراً للبيئة القاسية التي يعيشون فيها من جهة ، ولفقر بلادهم للموارد الاقتصادية الأخرى من جهة أخرى^(٢٧).

فأهتموا بهذا القطاع فأولوه عناية خاصة ، وبذلوا في سبيل إحيائه جهوداً جبارة للنهوض بهذا النشاط الحيوي لتطوير بلادهم ، وأختلفت السياسة من خان إلى آخر ومن منطقة إلى أخرى ، وكان جنكيز خان أكثرهم أهتماماً بالتجارة والتجار^(٢٨).

وعلى الرغم من نزعته العسكرية والتوسعية وما رافقها من حملات القتل والإبادة في حق الشعوب إلا أنه لم يهمل النشاط التجاري وبذل جهوداً لترقية تجارة بلاده ، وتمكن في وقت وجيز من تحقيق ذلك^(٢٩). ولأنهم عرفوا بتأخرهم الحضاري وبعدهم عن المدنية ، فأهتم حالوا الاستفادة من

(٢٤) لسترنج ، بلدان الخلافة ، ص ٤٧١ ؛ غورسيه ، قاهر العالم ، ص ٢٧٣ _ ٢٨٥ .

(٢٥) النسوي ، محمد بن أحمد بن علي بن محمد (ت ٦٣٩هـ) ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، تحقيق : حافظ أحمد حمدي ، ط ١ (دار الفكر العربي _ مصر _ ١٩٥٣ م) ، ص ١٧٢ ؛ الجويني ، جهانكشاي ، ١ / ١٠٣ .
(٢٦) الجويني ، جهانكشاي ، ١ / ٦٢ .

(٢٧) صبري ، عبد اللطيف سليم ، المغول وعالم الإسلام ، (دار الفكر العربي _ القاهرة _ ٢٠٠٦ م) ، ص ٣٦ .

(٢٨) عبد الحليم ، ، رجب محمد ، انتشار الاسلام بين المغول ، (دار النهضة العربية _ القاهرة _ بلا ت) ، ص ٩٧ .

(٢٩) الصلابي ، علي محمد ، المغول (التتار) بين الانتشار والانكسار ، ط ١ (دار المعرفة _ بيروت _ ٢٠١٠ م) ، ص ٥٤ .



حضارات الشعوب المغولية كالمسلمين الذين أوكلوا اليهم ملفي التجارة والاقتصاد ، والتجار المسلمين الذين زاولوا نشاطهم التجاري بحرية خلال فترة حكمه^(٣٠).

خامساً: العمارة

عرفت القبائل المغولية بطبيعتهم البدوية وتنقلهم بشكل دائم على الأقل مرتين سنوياً ، ومساكنهم عبارة عن خيام تصنع من العصي الخشبية كقوائم للخيمة وتجمع على شكل قبة ، وتُلف باللباد ، وتبقى مفتوحة من الأعلى بقدر معينه لدخول الضوء والهواء ، ويمكن أغلقها عند الحاجة ، وهي خفيفة الوزن سهلة الفك والتركيب تناسب الحركة السريعة^(٣١). وكما عرف المغول الخيام المتنقلة فوق العربات ، فمنها ما يحمل على أربع عجلات ومنها ما يحمل على عجلتين وتجر بالخيول والثيران ، تستخدم أثناء السفر ، وهي مغطاة باللباد لحماية الركاب من المطر ، وعند توقف العربة توضع بوابتها باتجاه الجنوب^(٣٢).

وأستمر المغول على نمط الحياة نفسه في خيامهم ومعسكراتهم ، على الرغم توسيع المغول في الفتوحات واحتكاكهم المباشر مع الشعوب المتمدنة ، ولم يسجل عن جنكيز خان أنه سكن في أي من القصور ، غير أن المغول أستفادوا من عمارة الحضارات الأخرى وأستغلوا المدن القديمة وأدخلوا إصلاحات عليها وطوروها ، وبني أوكتاي مدينة قراقورم ، والتي كانت من بين المدن التي يشد إليها الرحال ، إما لعرض منتجاتهم في الأسواق التي كانت تزدهم بمختلف المنتجات ، أو لطلب المساعدة من خزينة الدولة من قبل المحتجين ، وكذلك كانت هدفاً لسفارات البابوية لإبعاد خطر المغول عن أوروبا ولإقناعهم بأعتناق المسيحية^(٣٣). وبني باتو بن جوجي مدينة السراي^(٣٤). والتي وصفها ابن بطوطة : " مدينة السراي من أحسن المدن متناهية في الكبر في بسط من الأرض تغص بأهلها كثرة حسنة الأسواق متسعة

(٣٠) الجوزجاني ، طبقات ناصري ، ٢ / ١١٩ ؛ الذهبي ، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) ، العبر في خبر من غير ، تحقيق : محمد السعيد ، (دار الكتب العلمية _ بيروت _ ١٩٨٥م) ، ٣ / ١٦٥ .

(٣١) ابن فضل الله ، مسالك الأبصار ، ٣ / ١٠٧ .

(٣٢) بولو ، رحلات ماركو بولو ، ١ / ١٣٨ .

(٣٣) الهمذاني ، فضل الله بن عماد الدولة (ت ٧١٨ هـ) ، جامع التواريخ ، ترجمة : محمد علي وفؤاد عبد المعطي ، (دار احياء الكتب _ القاهرة _ ١٩٦٠م) ، ١ / ٦٠ - ٦٦ ؛ العريني ، المغول ، ص ١٦٠ .

(٣٤) مدينة سراي : وتقع عند مصب نهر الفولجا بالقرب من مدينة لستلنجراد الحالية ، قام ببنائها باتو بن جوجي ، وكان الهدف من بنائها تثبيت الحكم المغولي في أراضي الروسية ، التي ضمن مناطق نفوذه والتي تمتد من جبال الأورال وبحر قزوين شرقاً حتى مصب نهر الدانوب على البحر الاسود غرباً ، لقد أتخذ باتو من مدينة سراي قاعدة لحكمة التي أصبحت فيما بعد حاضرة لمغول القبيلة الذهبية ، فأزدهرت بقصور الامراء والاسواق وأصبحت بمثابة محطة للقوافل التجارية . عمران ، محمود سعيد ، المغول والاوربيين والصليبيين ، (دار المعارف الجامعية _ القاهرة _ ٢٠٠٤ م) ، ص ٢٥٣ .

الشوارع"^(٣٥). أما ابن عرب شاه فإنه وصفها : " هي مدينة إسلامية البنيان بديعة الأركان وكان بركة رحمة الله لما أسلم ... أتخذها دار للملك واصطفاهم وكانت من أعظم المدن ... وأكثرها للخلق جمعا "^(٣٦).

الخاتمة

_ أهمل المغول للجانب الزراعي ، فقد نظر المغول إلى الفلاحين الذين عملوا في الأرض وحرثها نظرة دونية ، فلم يلق الفلاح أي رافة من قبل المغول ، وعلى الرغم من استثناء أصحاب الحرف غير أنهم لم يعدوا الزراعة مهنة فلم تحظى بهتمامهم وإنما كان مصيرة الموت في معظم الأحيان ، فإما قتل في أثناء المذابح الجماعية والتي نفذت بحق المدن .

_ أن الطبيعة الاجتماعية للمغول والمعتمد على النظام القبلي البدوي ، ولذلك أهتم المغول اهتماماً بالغاً بالثروة الحيوانية في الوقت الذي أهملوا فيه الزراعة ، ويرجع هذا الاهتمام لطبيعة المجتمع المغولي البدوي الرحال ، الذي أنشغل بتربية المواشي والبحث عن المراعي .

_ لم يعرف المغول الصناعة ، وإنما اعتمدوا على المدن المجتاحة والتي اخلت تماماً من الحرفيين فلم يبقى حرفي واحد ، وإنما سيق الجميع جماعات إلى منغوليا للاستفادة من خبراتهم في تطوير الصناعة فيها ولا يتم استثناء أي مهنة من ذلك .

_ وتحكمت الإمبراطورية المغولية بالتجارة العالمية ، إذ أهلتها أراضيها ومعابرها وموانئها على السيطرة شبه المطلقة على المنظومة التجارية ، فكانت قوافلها وتجارتها يسرون من شرق القارة الآسيوية إلى غربها دون خوف ، والعبور إلى بلاد الأناضول وبلوغهم مناطق عديدة في أوروبا .

(٣٥) محمد بن عبد الله ابن ابراهيم اللواتي الطنجي (ت ٧٧٩هـ) ، رحلة ابن بطوطة ، (دار التراث _ بيروت _ ١٩٨٦م) ، ص ٣٢ .

(٣٦) ابن عرب شاه ، شهاب الدين أحمد (ت ٨٥٤هـ) ، عجائب المقدور في أخبار تيمور ، (مؤسسة الرسالة _ بيروت _ ١٩٨٦م) ، ١٢٢ .



المصادر والمراجع

المصادر:

- _ الاصطخري ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد (ت ٣٤٦هـ) ، المسالك والممالك ، تحقيق : محمد جابر ، (منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي _ ١٩٦١ م) .
- _ ابن بطوطة ، محمد بن عبد الله ابن ابراهيم اللواتي الطنجي (ت ٧٧٩هـ) ، رحلة ابن بطوطة ، (دار التراث _ بيروت _ ١٩٨٦ م) .
- _ البناكتي ، أبو سليمان داود بن أبي الفضل محمد (ت ٧٣٠هـ) ، تاريخ البناكتي _ روضة أولى الألباب في معرفة التواريخ والأنساب ، ط ١ (المركز القومي للترجمة _ القاهرة _ ٢٠٠٧ م) .
- _ الجوزجاني ، ابو عمر منہاج الدين عثمان بن محمد (ت القرن ٧ هـ / ١٣ م) ، طبقات ناصري ، ترجمة : ملكة علي تركي ، ط ٢ (القاهرة _ ٢٠١٢ م) .
- _ الجويني ، علاء الدين عطا الملك بن بهاء الدين محمد (ت ٦٨١هـ) ، جهانكشاي ، ترجمة : محمد التوبخي ، (دار الملاح للطباعة والنشر _ دمشق _ ١٩٨٥ م) .
- _ الذهبي ، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) ، العبر في خبر من غير ، تحقيق : محمد السعيد ، (دار الكتب العلمية _ بيروت _ ١٩٨٥ م) .
- _ ابن سباط ، حمزة بن أحمد (ت ٩٢٦هـ) ، صدق الاخبار في تاريخ ابن سباط ، تحقيق : عمر عبد السلام التدمري ، ط ١ (جروس برس _ طرابلس _ ١٩٩٣ م) .
- _ ابن عرب شاه ، شهاب الدين أحمد (ت ٨٥٤هـ) ، عجائب المقدور في أخبار تيمور ، (مؤسسة الرسالة _ بيروت _ ١٩٨٦ م) .
- _ ابن فضل الله ، احمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري (ت ٧٤٩هـ) ، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، ط ١ (المجمع الثقافي _ ابوظبي _ ٢٠٠٢ م) .
- _ الفلقشندي ، ابو العباس احمد بن علي (ت ٨٢١هـ) ، صبح الاعشى في صناعة الانشا ، (المطبعة الاميرية _ القاهرة _ ١٩١٥ م) .
- _ ماركو بولو (ت ٧٢٤هـ) ، رحلات ماركو بولو ، ط ٢ (الهيئة المصرية للكتاب _ القاهرة _ ١٩٩٦ م) .
- _ النسوي ، محمد بن أحمد بن علي بن محمد (ت ٦٣٩هـ) ، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، تحقيق : حافظ أحمد حمدي ، ط ١ (دار الفكر العربي _ مصر _ ١٩٥٣ م) .
- _ الهمذاني ، فضل الله بن عماد الدولة (ت ٧١٨هـ) ، جامع التواريخ ، ترجمة : محمد علي وفؤاد عبد المعطي ، (دار احياء الكتب _ القاهرة _ ١٩٦٠ م) .
- _ ياقوت الحموي ، ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ) ، معجم البلدان ، ط ٢ (دار صادر _ بيروت _ ١٩٩٥ م) .



المراجع:

- _ بارتولد ، فاسيلي فلاديمير وفيتش ، تركستان من الفتح العربي إلى الغزو المغولي ، ترجمة : صلاح الدين عثمان ، ط ١ (قسم التراث العربي _ الكويت _ ١٩٨١ م).
- _ الدباغ ، إيمان طلعت عبد الرزاق ، نظم المغول الإجتماعية والدينية والعسكرية ، ط ١ (دار غيداء للنشر والتوزيع _ عمان _ ٢٠١٩ م).
- _ الصلابي ، علي محمد ، المغول (التتار) بين الانتشار والانكسار ، ط ١ (دار المعرفة _ بيروت _ ٢٠١٠ م).
- _ الصياد ، فؤاد عبد المعطي ، المغول في التاريخ ، (دار النهضة العربية _ القاهرة _ ١٩٨٠ م).
- _ عبد الحليم ، ، رجب محمد ، انتشار الاسلام بين المغول ، (دار النهضة العربية _ القاهرة _ بلا ت) _ العريني ، السيد الباز ، المغول ، (دار النهضة العربية _ بيروت _ ١٩٨١ م).
- _ عمران ، محمود سعيد ، المغول والاوربيين والصليبيين ، (دار المعارف الجامعية _ القاهرة _ ٢٠٠٤ م).
- _ غروسية ، رينيه ، جنكيز خان قاهر العالم ، ترجمة : سهيل زكار ، ط ١ (دار حسان _ د.م _ ١٩٨٢ م).
- _ لسترنج كي ، بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة : بشير فرنسيس ، كوركيس عواد ، ط ١ (مطبعة الرابطة _ بغداد _ ١٩٥٤ م).
- _ الرسائل :
- _ الحبشي ، سعيد أسعد سعيد ، صورة المغول من خلال كتاب مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله العمري (٧٠٠ هـ _ ٧٤٩ هـ / ١٣٠٠ م _ ١٣٤٨ م) ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية بغزة ، كلية الآداب ، ٢٠٢١ م .
- _ محمد ، نسيبه احمد ، الاجتياح المغولي لمشرق العالم الإسلامي وآثاره ، أطروحة دكتوراه ، جامعة دمشق ، كلية الآداب ، ٢٠١٥ م .

Sources and References

Sources:

- Ibn Battuta, Muhammad bin Abdullah Ibn Ibrahim Al-Lawati Al-Tanji (d. 779 AH), Rihlat Ibn Battuta, (Dar Al-Turath _ Beirut _ 1986 AD).
- Al-Banakti, Abu Suleiman Daoud bin Abi Al-Fadl Muhammad (d. 730 AH), History of Al-Banakti _ Rawdhat Oli Al-Albab Fi Maarifat Al-Tawareekh Wa Al-Ansaab, 1st edition (The National Center for Translation _ Cairo _ 2007 AD).
- Al-Jawzjani, Abu Omar Minhaj Al-Din Othman bin Muhammad (d. 7th century AH / 13th century AD), Tabaqat



Nasseri, translated by: Malika Ali Turki, 2nd edition (Cairo _ 2012 AD).

- Al-Juwayni, Ala Al-Din Atta Al-Malik bin Bahaa Al-Din Muhammad (d. 681 AH), Jahankshay, translated by: Muhammad Al-Tubkhi, (Dar Al-Mallah for Printing and Publishing _ Damascus _ 1985 AD).
- Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH), Al-Ibar Fi Khabar Min Ghabr, investigation: Muhammad Al-Saeed, (Dar Al-Kutub Al-Alami _ Beirut _ 1985 AD).
- Ibn Sibati, Hamza bin Ahmed (d. 926 AH), Sidq Al-Akhbar in the history of Ibn Sibati, investigation: Omar Abdul Salam Al-Tadmari, 1st Edition (Gross Press _ Tripoli _ 1993 A).
- Al-Istakhari, Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad (d. 346 AH), Al-Masalik Wa Al-Mamalik, investigation: Muhammad Jaber, (Publications of the Ministry of Culture and National Guidance _ 1961 AD).
- Ibn Arab Shah, Shihab al-Din Ahmad (d. 854 AH), Aajaib al-Makdour fi Akhbaar Timur, (Al-Risala Foundation _ Beirut _ 1986 AD).
- Ibn Fadlallah, Ahmed bin Yahya bin Fadlallah Al-Qurashi Al-Adawi Al-Omari (d. 749 AH), Masalik Al-Absar fi Mamalik Al-Amsar, 1st Edition (The Cultural Complex _ Abu Dhabi _ 2002 AD).
- Al-Qalqashandi, Abu Al-Abbas Ahmed bin Ali (d. 821 AH), Sobh Al-Asha fi Sinaat Al-Ansha, (The Amiriya Press _ Cairo _ 1915 AD).
- Marco Polo (d. 724 AH), Rihlat Marco Polo, 2nd Edition (The Egyptian Book Organization _ Cairo _ 1996 AD).
- Al-Nasawi, Muhammad bin Ahmed bin Ali bin Muhammad (d. 639 AH), Seerat Al-Sultan Jalal al-Din Mankabarti, investigation: Hafez Ahmed Hamdi, 1st edition (Dar Al-Fikr Al-Arabi _ Egypt _ 1953 AD).
- Al-Hamdhani, Fadlallah bin Imad al-Dawla (d. 718 AH), Jamea Al-Tawareekh, translated by: Muhammad Ali and Fouad Abd al-Muti, (Dar Ihya al-Kutub _ Cairo _ 1960 AD).
- Yaqut Al-Hamawi, Yaqut bin Abdullah Al-Roumi (d. 626 AH), Mu'jam Al-Buldan, 2nd Edition (Dar Sader _ Beirut _ 1995 AD).

References:

- Barthold, Vasily Vladimir and Vic, Turkestan from the Arab Conquest to the Mongol Invasion, translated by: Salahuddin Othman, 1st Edition (Department of Arab Heritage _ Kuwait _ 1981 AD).
- Al-Dabbagh, Iman Talaat Abdel-Razzaq, The Social, Religious, and Military Systems of the Mongols, 1st Edition (Dar Ghaida for Publishing and Distribution _ Amman _ 2019 AD).
- Al-Sallabi, Ali Muhammad, The Mongols (Tatars) between expansion and refraction, 1 edition (Dar Al-Maarifa _ Beirut _ 2010 AD).
- Al-Sayad, Fouad Abdel-Moati, The Mongols in History, (The Arab



Renaissance House _ Cairo _ 1980 AD).

- Abdul Halim, Ragab Muhammad, The Spread of Islam Among the Mongols, (Arab Renaissance House - Cairo – Plat).
- Al-Arini, Al-Sayyed Al-Baz, Al-Moghul, (Arab Renaissance House _ Beirut _ 1981 AD).
- Omran, Mahmoud Saeed, The Mongols, the Europeans, and the Crusaders, (Dar Al-Ma'arif Al-Jami'a _ Cairo _ 2004 AD).
- Grosset, Rene, Genghis Khan, Conqueror of the World, translated by: Suhail Zakkar, 1st Edition (Dar Hassan _ Dr. _ 1982 AD).
- Lester Key, Buldan Al-khilafa Al-Sharqiya, translated by: Bashir Francis, Korkis Awwad, 1st edition (Al-Rabita Press - Baghdad - 1954 AD).

Theses:

- Al-Habashi, Saeed Asaad Saeed, Sourat Al-Maghul Min Khilal Kitab Masaliq Al-Absar fi Mamalik Al-Amsar by Ibn Fadlallah Al-Omari (700 AH _ 749 AH / 1300 AD _ 1348 AD), Master Thesis, Islamic University of Gaza, Faculty of Arts, 2021 AD.
- Muhammad, Nasiba Ahmed, the Mongol invasion of the East of the Islamic world and its effects, PhD thesis, Damascus University, Faculty of Arts, 2015





JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL

ISSUE 2, Volume 22, June 2025 AD/ 1446 AH
University of Anbar – College of Education for Humanities

All research is freely available on the journal's website / open access
<https://juah.uoanbar.edu.iq/>



Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

ISSN 1995 – 8463
E-ISSN:2706-6673



Editor-in-chief

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Manager

Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Board

Prof. Dr. Bushra I. Arnot	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Dr. Carol S. North	UT Southwestern Medical School, Dallas, United States
Prof. Man Chung	United Arab Emirates- Zayed University
Dr. Elizabeth Whitney Pollio	Boise State University, Boise, USA
Prof. Dr. Amjad R. Mohammed	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi	Jordan- University of Jordan- College of Arts
Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani	Iraq- University of Baghdad- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Kenawy	Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat	Iraq- University of Mosul- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani	Iraq- University of Kufa- College of Arts
Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri	Iraq- University of Al- Qadisiyah- College of Archaeology
Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities



In the name of God, the Most Gracious, The Most Merciful
Editorial of the issue

Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the Seal of the Prophets, our Master Muhammad, and upon all his family and companions.

Dear researchers around the globe, it is our pleasure to announce the second issue for the year 2025 of our scientific journal (Journal of University of Anbar for Humanities) (JUAH), the peer-reviewed quarterly scientific journal. This issue contains 15 scientific paper that include the journal's specialties for researchers from the University of Anbar and other Iraqi universities. It also contains international scientific papers. In these scientific research, you would find scientific effort that we in the editorial board should be proud of. These researches found its way to publication after being peer-reviewed by qualified professors, each in his field of specialization.

The generous contribution of researchers, the generous effort of the Editor in Chief and members of the Editorial Board, and the great support from the presidency of University Of Anbar and the deanship of College of Education for Humanities encourage us to take steps to reach the looked-for aim of indexing our journal in the largest abstract and citation database (Scopus). Therefore, it must be noted that we are in the process of continuously updating the publishing procedures in order to improve the journal and bring it to a higher scientific status. Furthermore, our future aim to contribute effectively to the Arab publishing and scientific research movement in order to enhance the status of the scientific research and expand its horizons in Arab countries because we believe that the scientific research is one of the factors in the progress of the nations and is an indicator of its progress

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh
Editor in Chief



Instructions to Authors

1-SUBMISSION OF PAPER

1-1-Requirements for new submission

Authors may choose to submit the manuscript as a single word file to be used in the refereeing process.

1-2-Requirement of revised submission

Only when the submitted paper is at the revision stage, authors will be requested to put the paper in to a 'correct format' for acceptance and provide the items required for the publication of the manuscript.

1-3- Authorship Guidelines

Authorship credit should be based on: (i) Substantial contributions to conception and design, acquisition of data, or analysis and interpretation of data, (ii) Drafting the article or revising it critically for important intellectual content; and (iii) Final approval of the version to be submitted for publication. All of these conditions should be met by all authors. Acquisition of funding, collection of data, or general supervision of the research group alone does not constitute authorship. All contributors who do not meet the criteria for authorship should be listed in an acknowledgments section. All authors must agree on the sequence of authors listed before submitting the article. All authors must agree to designate one author as the corresponding author for the submission. It is the responsibility of corresponding author to arrange the whole manuscript upon the requirements and to dialogue with the co-authors during the peer-reviewing and proofing stages and to also act on behalf.

2-BEFORE YOU BEGIN

2-1- Publishing Ethics

The ethical policy of JUAH is based on the Committee on Publication Ethics (COPE) guidelines and complies with JUAH Editorial Board codes of conduct. Readers, authors, reviewers and editors should follow these ethical policies once working with JUAH. The ethical policy of JUAH is liable to determine which of the typical research papers or articles submitted to the journal should be published. The publishing decision is based on the suggestion of the journal's reviewers and editorial board members. The ethical policy insisted the Editor-in-Chief, may confer with other editors or reviewers in making the decision. The reviewers are necessary to evaluate the research papers based on the submitted content in confidential manner. The reviewers also suggest the authors to improve the quality of research paper by their reviewing comments. Authors should ensure that their submitted research work is original and has not been published elsewhere in any language. Applicable copyright laws and conventions should be followed by the authors. Any kind of plagiarism constitutes unethical publishing behavior and is unacceptable. For information on this matter in publishing and ethical guidelines please visit ([Publication Ethics](#)).

2-2-Peer-Review Process

In order to sustain the peer review system, authors have an obligation to participate in peer review process to evaluate manuscripts from others. When appropriate, authors are obliged to provide retractions and/or corrections of errors to the editors and the Publisher. All papers submitted to JUAH journal will be peer reviewed for at least one round. JUAH journal adopts a double-blinded review policy: authors are blind to reviewers, and reviewers are also blind to authors. The peer review process is conducted in the online manuscript submission and peer-review system. After a manuscript is submitted to the online system, the system immediately notifies the editorial office. After passing an initial quality check by the editorial office, the manuscript will be assigned to two or more reviewers. After receiving reviewers' comments, the editorial team member makes a decision. Because reviewers sometimes do not agree with each other, the final decision sent to the author may not exactly reflect recommendations by any of the reviewers. The decision after each round of peer review may be one of the following:
Accept without any further changes.

1. Accept with minor revision. The revised manuscript may or may not be sent to the reviewers for another round of comments.
2. Accept with major revision. The revised manuscript sent to the reviewers for another round of comments.
3. Reject. The manuscript is rejected for publication by JUAH.
4. Unable to review. The manuscript is reassigning to another reviewers.

2-3-Post-Publication Evaluation

In addition to Peer Review Process, the JUAH Journal has Post-Publication Evaluation by the scientific community. Post-Publication Evaluation is concentrated to ensure that the quality of published research, review and case report meets certain standards and the conclusions that are presented are justified. The post-publication evaluation includes online comments and citations on published papers. Authors may respond to the comments of the scientific community and may revise their manuscript. The Post-Publication Evaluation is described in such a way; it is allowing authors to publish quickly about Humanity sciences concepts.

3-1- Writing Language

Publications in JUAH are in English or Arabic language. Authors whose first language is not English should make sure their manuscript is written in idiomatic English before submission. Please write your text in good English (American or British is accepted). language and copy-editing services are provided by the JUAH; hence, authors who feel their manuscript may require editing to eliminate possible grammatical or spelling errors are encouraged to obtain such services prior to submission. Authors are responsible for all costs associated with such services. ([Editing Language](#))

3-2- New Submissions



Submission to JUAH journal proceeds totally online and authors will be guided stepwise through the creation and uploading of the manuscript files. As part of the manuscript, authors may choose to submit the manuscript as a single file to be used in the refereeing process. This can be a Word document (*.doc or *.docx), that can be used by referees to evaluate the manuscript. All figures and tables encouraged to be embedded and included in the main manuscript file.

3-3-References

References list must be provided according to the JUAH references format in a consistent style. Where applicable, author(s) name(s), article title, year of publication, journal full name, article/chapter/book title, volume/issue number and the pagination must be present. Use of DOI is highly encouraged.

3-4-Formatting requirements

There are no strict formatting requirements but all manuscripts must contain the essential elements needed to convey your manuscript, for example, Abstract, Keywords, Introduction, Materials and Methods, Results, Discussion, Conclusion, Acknowledgement, Conflict of Interest and References. Please ensure all figures and tables should be embedded and included in the main manuscript file. for download Arabic template click here.

3-5-Revised Submissions

Regardless of the file format of the original submission, at revision the authors are instructed to submit their manuscript with JUAH format at Word document (*.doc or *.docx). Keep the layout of the text as simple as possible. To avoid unnecessary errors the authors are strongly advised to use the 'spell-check' and 'grammar-check' for the submitted manuscript. At this level the author(s) name and affiliation should be inserted.

3-6- Manuscript Submission and Declaration

While submitting a manuscript to JUAH, all contributing author(s) must verify that the manuscript represents authentic and valid work and that neither this manuscript nor one with significantly similar content under their authorship has been published or is being considered for publication elsewhere including electronically in the same form, in English. All authors have agreed to allow the corresponding author to serve as the primary correspondent with the editorial office, to review the edited manuscript and proof.

3-7- Manuscript Submission and Verification

Manuscripts are assumed not to be published previously in print or electronic version and are not under consideration by another publication. Copies of related or possibly duplicated materials (including those containing significantly similar content or using same data) that have been published previously or are under consideration for another publication must be provided at the time of online submission.

4-MANUSCRIPT STRUCTURE

Manuscript literature and tenses must be structured as: Title; Abstract; Keywords; Introduction; Materials and Methods; Results and Discussion; Conclusion; Acknowledgements and References submitted in a file with limited size. The text should not exceed 25 double spaced type written or printed A4 pages with 25 mm margins and should be printed on one side only and all pages should be numbered. A covering letter signed by Author should be sent with the manuscript. Each manuscript component should begin on a new page.

4-1-Title Page

The first page of the manuscript includes the title (capitalize only the first letter) of the article, followed by one-line space and the names of all authors (no degrees) and their addresses for correspondence, including the e-mail address of the corresponding author. The first letter of each name and main word should be capitalized. The title, author's name and affiliation should be centered on the width of the typing area.

4-2-Manuscript Title

Title of up to 17 words should not contain the name of locations, countries or cities of the research as well as abbreviations. Avoid complicated and technical expressions and do not use vague expressions.

Contacts: University of Anbar, Journal of University of Anbar for Humanities

Site: <https://juah.uoanbar.edu.iq/>

Tel: 07830485026

E-mail : juah@uoanbar.edu.iq



Index of published Articles

History

No.	Articles Title	Authors	Pages
1	Economical, Constructional, and Cultural Conditions of the Mongols	Rajaa Azeez Shallal1 Dr. Abdulsattar Darweesh	412-424
2	Iraq's Position Towards the 1968 Lebanese Parliamentary Elections	Elham Hatem Turki Dr. Fahmi Ahmed Farhan	425-436
3	Iraq's Position Towards The Cyprus Issue in The United Nations 1945-1958	Hasan Fazzaa Zidan Dr. Jabran Iskandar Rafeeq	437-451
4	The 1968 Movement in Mexico - A Documentary Study-	Dr. Saba Rabeea Ahmed	452-473
5	Musare'a Al-Rawi (His Biographical, Scientific, and intellectual Activities)	Eyad Khulaif Ahmed Marwa Hussein Ali	474-490

Geography

No.	Articles Title	Authors	Pages
6	Demographic Transition in The Middle Age of The Population of the People in Al-Anbar Province (1997-2023)	Dr. Iyad Mohammed Mulhlif	491-509
7	Statistical Relations of The Agricultural Workforce in the Rural of Ramadi District	Hind Waleed Farhan Dr. Khalid Akbar Abdullah	510-526
8	Evaluation of Climate Characteristics and Their Impact on the Prevalence Rate of Pneumonia in the Region of Upper Euphrates	Rajaa Hamid Hasan Dr. Nadheir Sabbar Hamad	527-550
9	Barley Germination technique as a Mechanism for Sustainable Livestock Development (Arab Experiences)	Dr. Amna Jabbar Mutar	551-572
10	A Geographical analysis for the Locations of The Barracks (Qishla) and Ways to Develop Them as Tourist Destinations in The Kurdistan Region of Iraq (The Qishlas of Erbil and Aqra as a Model)	Dr. Bahri Salim Al. Saffar	573-597

Educational and Psychological Sciences

No.	Articles Title	Authors	Pages
11	The Impact of Digital Learning Technology Applications on the Development of Performance Skills Among University Students	Rami Khalil Jundi Dr. Yasir Khalad Rasheed	598-632



No.	Articles Title	Authors	Pages
12	The Effectiveness of the 8w's Model of Investigation in Developing Emotional Regulation Skills Among First-Year Students in the Department of Sociology	Dr. Sarab Mahmoud Kareem	633-651
13	The Impact of Mental Thinking Stimulation Model on Understanding Reading Texts and Developing Creative Comprehension Among Fourth-Grade Preparatory School Students	Rasha Ayada Khalaf	652-674
14	The Effectiveness of Employing Green Education in Developing Environmental Awareness and Evaluative Thinking among Second Intermediate Grade Students in Social Studies	Saad Hamoud Thallaj	675-699
15	The Effectiveness of Allopathic Learning Model on the Achievement of First-Year intermediate Students in the Holy Quran and Islamic Education and the Development of Their Persuasive thinking	Omar Jasim Mukhlif	700-722

**Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Anbar**



**P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673**

SCAN ME

JUAH on web



Journal of University of Anbar for Humanities

Volume 22, Issue 2, June 2025



 **juah@uoanbar.edu.iq**

